جامعة المدينة العالمية
Al-Madinah International University

مجلة الرّاسخون
ARRASIKHUN JOURNAL

ARRASIKHUN JOURNAL

PEER-REVIEWED INTERNATIONAL JOURNAL

مجلّة الرّاسخون

مجلّة عالميّة محكّمة

ISSN: 2462-2508

Volume 9, Issue 4, Dec 2023

الإصدار التّاسع، العدد الرّابع، ديسمبر 2023

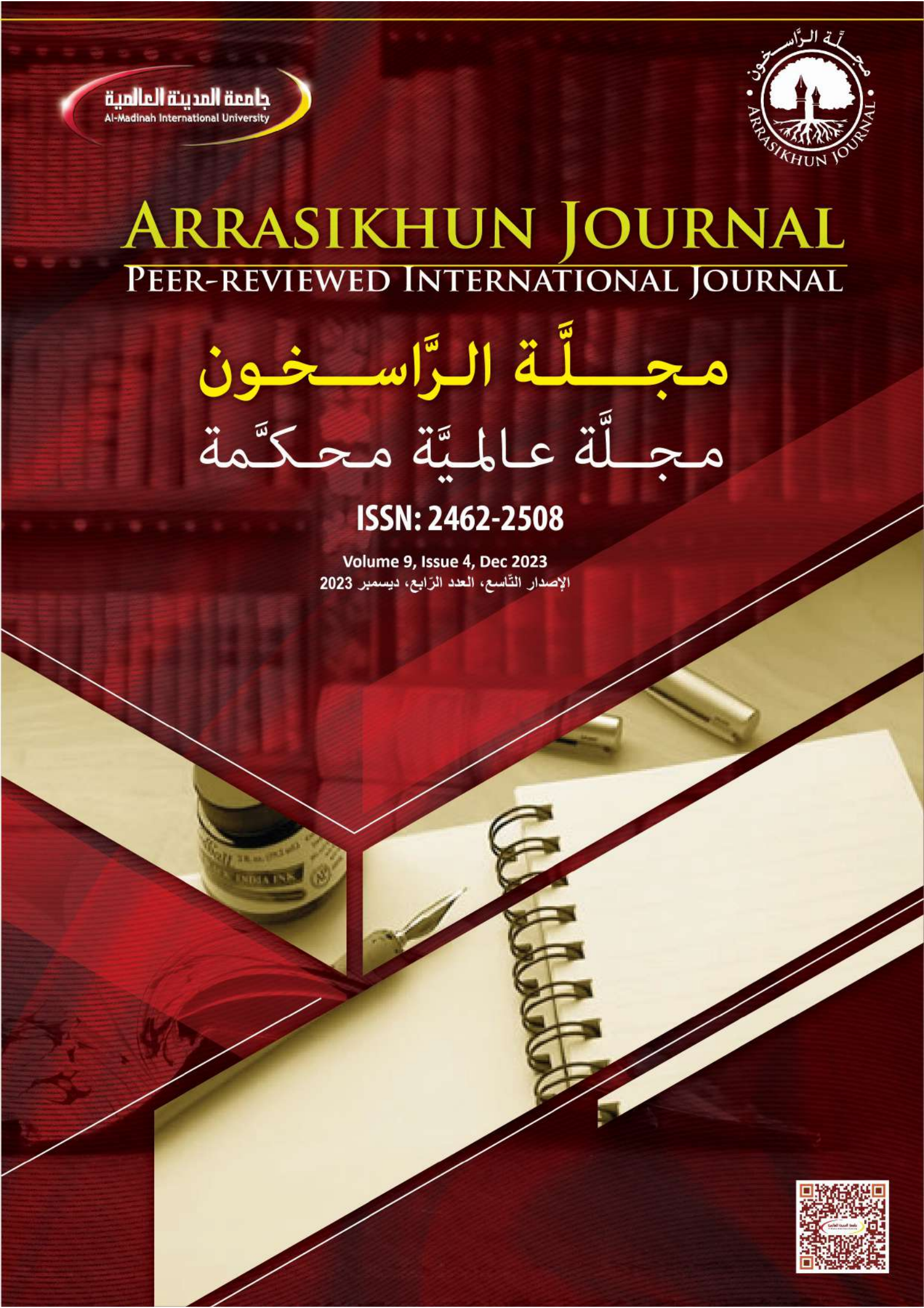

مجلة الرّاسخـــون

مجلة عالمية محكّمة

ISSN:2462-2508

أبحاث الإصدار التّاسع، العدد الرّابع، ديسمبر 2023

أولًا: الدّراسات الإسلامية

البحث	صفحة
1. مظاهر الانحرافات الفكرية من وجهة نظر ابن عثيمين ومعالم منهجه في معالجتها من خلال تفسيره	33-1
2. جهالة الموقوف عليه.....	76-52
3. طبقات قراء المدرســـة المصـــرية من بداية القرن الأول الهجري إلى نهاية القرن الرابع الهجري	96-77
4. التأمين في ضوء السنة النبوية.....	79-62
5. منهج التلقي والأداء عند القراء	118-97
6. النشاط الدعوي في مدينة القدس الشريف وضواحيها دراسة وصفية خلال الفترة من 1994م-2023م.....	143-119
7.مبادئ النظام القضائي في الإسلام وأثرها في بعض أنظمة القضاء المعاصرة.....	176-144
8. التيسير ورفع الحرج في الشّريعة الإسلامية(مفهومه، وأسبابه، وأقسامه، وضوابطه).....	201-177
9. الخلاف الأصولي بين ابن عاشور والقرافي في باب الحد دراسة تطبيقية من خلال كتابه التوضيح والتصحيح لمشكلات شرح التنقيح في أصول الفقه	221-202
10.الرّسم العثماني في كتب الاحتجاج للقراءات -دراسة مقارنة.....	241-222
11. جهالة الموقوف وأثرها	260-242

ثانيًا: الدّراسات التّربوية

البحث	صفحة
12. تطوير قســم النمو والاحتياج لرصــد معدل النمو والاحتياج الطلابي في المدارس الحكومية في المملكة العربية السعودية"	285-261

أعضاء هيئة تحرير المجلة:

رئيس هيئة التّحرير : الأستاذ الدّكتور / داود عبد القادر إيليغا

نائبة مدير هيئة التّحرير: الأستاذة/ عايدة حياتي بنت محمد سند

سكرتيرة المجلة: الأستاذة/ دينا فتحي حسين

محكّمو أبحاث العدد (حسب التّرتيب الأبجدي):

- الأستاذ المشارك الدّكتور/ أنيس الرّحمن منظور الحقّ
- الأستاذ المشارك الدّكتور/ إبراهيم بيومي
- الأستاذ المساعد الدكتور/ إبراهيم تويالا
- الأستاذ المساعد الدكتور/ سمير سعيد حسين الحصري
- الأستاذ المشارك الدّكتور/ الطّيب المبروكي
- الأستاذ المشارك الدكتور/ وليد علي الطنطاوي
- الأستاذ الدكتور/ عبد الناصر خضر ميلاد
- الأستاذ المشارك الدّكتور/ نادي قبيصي
- الأستاذ المشارك الدّكتور/ خالد حجّاج
- الأستاذ المشارك الدّكتور/ محمّد البساطي
- الأستاذ المشارك الدكتور/ ياسر عبد الحميد جاد الله النجار
- الأستاذ الدكتور/ يوسف محمّد عبده محمّد العواضي

Arrasikhun Journal, Volume 9, Issue 4, Dec 2023

ISSN: 2462-2508

طبقات قُراء المدرسة المصرية من بداية القرن الأوّل الهجري إلى نهاية القرن الرّابع الهجري

سوسن بنت حسن بن حسن الدوبي

أستاذ مشارك بقسم القراءات
بجامعة أم القرى بمكة المكرمة

uqu.edu.sa@shdoubi

الملخص

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، وبعد: يتناول هذا البحث موضوع: طبقات القراء في المدرسة المصرية من بداية القرن الأول الهجري إلى نهاية القرن الرابع الهجري ويهدف هذا البحث إلى: التعريف بنشأة طبقات قراء مصر وإنتاجهم وتأثيرهم على بقية المدارس وطبقات الإقراء من خلال الوقوف على تراجمهم في عصر البحث، مع توضيح أهمية قراء مصر في حفظ كتاب الله وفهمه والذود عنه منذ الفتح الإسلامي، وبيان جهودهم وآثارهم في خدمة علم القراءات والتي ما تزال باقية إلى وقتنا الحاضر. وقد قسمت البحث إلى: مقدمة، وتمهيد، ومبحثين، وخاتمة تضمنت أبرز النتائج وأهم التوصيات، ومنها: أهمية قراء مصر في حفظ كتاب الله وفهمه والذود عنه منذ الفتح الإسلامي، حيث ظهر ذلك من خلال اهتمام الصحابة ψ بتعليم المسلمين القراءات معتمدين على شروط القراءة الصحيحة المقبولة. 2. بيان نشأة طبقات قراء المدرسة المصرية وجهودهم وآثارهم في خدمة علم القراءات، والذي اتضح من خلال غزارة الإنتاج العلمي والاتساع والأثر العظيم الذي خلفته. 3. إفساح المدرسة المصرية المجال لقراءات المدارس الأخرى، إذ ظلت المدارس الأخرى وقراءاتها تجد دائمًا من يهتم بها ويمثلُها في مصر سواء من المصريين أو من غيرهم. 4. أهمية طبقة القرن الثاني فهي بداية سلسلة طبقات أسانيد الإقراء بالديار المصرية؛ فمن أبرز قرائها الإمام ورش الذي يعد المؤسس الحقيقي لمدرسة القراءات في مصر. 5. توالي سند القراء في مصر من الإمام ورش وتلميذيه الأصبهاني والأزرق، ثم الانتقال إلى قراءة الإمام أبي عمرو البصري، وأخيرًا إلى قراءة حفص الكوفي في العصر الحديث. وأما التوصيات: العناية بتناول علم طبقات قراء كافة الأمصار الإسلامية قديمًا وحديثًا عن طريق البحث والتأليف فيه. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين. فله الحمد سبحانه أولاً وآخرًا.

الكلمات المفتاحية: طبقات، قراء مصر، القرن، الأوّل الهجري، الرّابع الهجري.

ISSN: 2462-2508

Abstract

This research investigates the topic "The classes of readers in the Egyptian school from the beginning of the first century of Hijra to the end of the fourth century of Hijra".The research introduces the emergence of the classes of Egyptian reciters, their abundance of production, their influence on the rest of the schools and the various readings through identifying their bibliographies in the modern era, while emphasizing the importance of the Egyptian reciters in preserving the memorization of the Holy Quran, understanding its meanings, and defending it since the Islamic conquest. Additionally, it demonstrates their efforts and impact on the science of readership/recitation that remains up to our current time. The research is divided into preface, introduction, two chapters, and conclusion which included the most important findings and recommendations, including the interest of the the prophet's (pbuh) companions (Sahaba) after the Islamic conquest of Egypt in teaching Muslims the recitation/readings based on the acceptable correct conditions. 1. The sequence of the chain of transmitters of reciters of the Qur'an in Egypt from Imam Warsh and his students Al-Asbahani and Al-Azraq, then moving to the reading of Imam Abu Amr Al-Basri, and finally to the reading of Hafs Al-Kofi in modern times.2. The association between Warsh's name and recitations in Egypt in the first Hijri century, as he is considered the true founder of the recitation school in Egypt. 3.The Egyptian Recitation School has outperformed its scientific production's counterpart since the Islamic conquest, through the breadth and great impact it has had. Recommendations: It is recommended to take care of science of the (Tabaqaat Qurra) the science of the classes of readers of all Islamic societies, old and modern.

Keywords: Tabaqat(Layers), Readers of Egypt, Century, The first Hijri, The fourth Hijr.

ISSN: 2462-2508

المقدمة:

الحمد لله الرحمن، خلق الإنسان، علمه البيان، والصلاة والسلام على معلم القران، وعلى آله ومن تبعه بالهدى والإحسان.

وبعد:

تعد علوم القراءات القرآنية من أهم ما تناوله طلاب العلم على مدى العصور، لتعلقها بكتاب الله، وإنما يشرف العلم بشرف متعلقه، وعلم القراءات من أفضل العلوم الشرعية وأشرفها لتعلقه بكلام الله تعالى، وقد تكفل تعالى بحفظه، وخص بذلك من شاء من عباده، الذين بذلوا أنفسهم في خدمته وتبليغه من بعدهم كما تلقوه من مشايخهم عن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، لذلك اهتم المتقدمون بأسانيد قراءات القران الكريم وأفردوا لها المصنفات التي ذخرت بها المكتبة الإسلامية. ومن أهم القراء الذين خدموا هذا العلم الفضيل وساهموا في حفظه على مختلف الأزمنة قراء القطر المصري حيث كان لهم السبق منذ الفتح الإسلامي سنة 20هـ إلى وقتنا الحاضر، ولأهميتهم وعظم شأنهم في الحفاظ على كتاب الله وفهمه والذود عنه، وتعلمه وتعليمه، رغبت في البحث بأسانيدهم بتجلية بعض الجوانب المشرقة على هؤلاء الأعلام وإنتاجهم العلمي الوفير، ليقتفي أثرهم من شرح الله صدره من أهل العلم، ولجدة الموضوع وأهميته آثرت الترجمة لأهل هذا القطر المهم من بداية القرن الأول الهجري إلى نهاية القرن الرابع الهجري، فأسأل الله تعالى أن يرزقنا الإخلاص في العمل والتوفيق والسداد.

أهمية البحث:

1. التعرف على نشأة طبقات قراء القطر المصري، وتسليط الضوء على أهميته لريادته وتأثيره على بقية مدارس الإقراء.
2. الإشارة إلى تاريخ دخول الإسلام إلى مصر، والذي منه انتشرت القراءة.
3. أهمية قراء مصر في حفظ كتاب الله وفهمه والذود عنه منذ الفتح الإسلامي، مع إبراز جهودهم وآثارهم في خدمة علم القراءات، والتي ما تزال أثارها باقية إلى وقتنا الحاضر.

الدّراسات السّابقة:

لا تخفى جهود قراء مصر وأثرها منذ القرن الأول، إلا أن المؤلفات التي تكشف عن غزارة علمهم لا تكاد تذكر، وقد سلطت بعض المؤلفات الضوء على علماء مصر وفضلهم، مثل: كتاب حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة للسيوطي، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة لابن تغري بردي[1]، وعند تتبعي لكتاب القرآن وعلومه في مصر د. عبد الله خورشيد البري[2]، وكتاب علم القراءات د. نبيل آل إسماعيل[3]، وجدت أنهما قد تحدثا عنها ضمن كتابهما بإيضاح وإسهاب، وكذا كتاب مصر في الإسلام (القرن الأول الهجري)، د. عبد الصبور شاهين، د. إصلاح الرفاعي[4]، كما وقفت حديثًا على بحث بعنوان: مدرسة القراءات في مصر وتراجم قراءها في القرون الثلاثة الأولى د. وليد مشهور عبد التواب فارس[5]، والذي سأقدمه في أثناء البحث تناول أهمية مصر في علوم القراءات ودخول القراءات إليها مع الترجمة لطبقات أهم القراء من بداية القرن

(1) مطبوع، بتحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء التراث العربي، عام 1967م .
(2) مطبوع، دار المعارف بمصر، القاهرة، 1969هـ.
(3) مطبوع، مكتبة التوبة، عام2000م.
(4) مطبوع، مطابع نهضة مصر، القاهرة، ط:1، 2006هـ.
(5) بحث منشور، بمجلة الدراسات العربية، كلية دار العلوم، جامعة المنيا، عام2020م.

ISSN: 2462-2508

الأول وحتى نهاية القرن الرابع، مع بيان مميزات مدرسة القراءة في مصر، وحركة الإنتاج العلمي فيها، وتوضيح أثر المدرسة المصرية على بقية المدارس.

منهجي في البحث:

اتبعت المنهج التاريخي والوصفي الاستقرائي، حسب الخطوات الآتية:

1.التمهيد للبحث بوضع المصطلحات الهامة والتعريفات الخاصة الدالة على ماهية البحث، كتعريف معنى الطبقة، والقراءات..

2.عزو الآيات القرآنية بما يوافق الرسم العثماني برواية حفص عن عاصم، معتمدةً على العدِّ الكوفي، وتخريج الأحاديث من مصادرها الأصيلة.

3.استقصاء تراجم المشاهير من أعلام قراء مصر في عصر البحث، حسب الطبقات الواردة في النص بإيجاز -ما أمكن-، مع الاكتفاء بذكر عام وفاتهم وأبرز شيوخهم وتلامذتهم وأشهر مناقبهم.

4.توثيق النقول والنصوص المقتبسة في الكتاب من مصادرها، والإحالة عليها.

5.تنظيم مادة النص، بوضع علامات الترقيم المناسبة المتعارف عليها.

خطة البحث:

تم تقسيم البحث إلى: مقدمة، وتمهيد، وفصلين، وخاتمة، وتليها فهارس عامة، وتتجلى في الآتي:

المقدمة:

وتحتوي على عنوان البحث وأهميته والدراسات السابقة، وخطة البحث:

أما التمهيد:

التعريف بمفردات البحث وما يتعلق بها، وفيه:

أولاً: تعريف الطبقات لغةً واصطلاحًا.

ثانيًا: تعريف القراءات لغةً واصطلاحًا.

ثالثًا: تعريف مفهوم المدرسة.

المبحث الأول: نشأة القراءة في مصر، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: فضل مصر وذكرها في القرآن الكريم.

المطلب الثاني: نشأة القراءات في مصر، ويحتوي على مسائل:

أولاً: نشأة القراءات بمصر.

ثانيًا: دخول المصحف العثماني إلى مصر.

ثالثًا: الروايات المنتشرة بمصر.

المبحث الثاني: عن أعلام القراءة بمصر، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: طبقات القراء بالمدرسة المصرية من بداية القرن الأول الهجري إلى نهاية القرن الرابع الهجري، ويحتوي على مسائل:

أولاً: الطبقة الأولى (القرن الأول الهجري).

ثانيًا: الطبقة الثانية (القرن الثاني الهجري).

ثالثًا: الطبقة الثالثة (القرن الثالث الهجري).

رابعًا: الطبقة الرابعة (القرن الرابع الهجري).

المطلب الثاني: مميزات القراءة في مصر، وحركة الإنتاج العلمي فيها.

المطلب الثالث: أثر المدرسة المصرية للإقراء على بقية المدارس.

الخاتمة: وفيها: بيان لأهم النتائج التي توصل إليها البحث مع ذكر توصيات.

التمهيد:

التعريف بمفردات البحث وما يتعلق بها، وفيه:

أولاً: تعريف الطبقات لغةً واصطلاحًا.

الطبقة:

لغة: الطبق واحد الأطباق، وطبقات الناس مراتبهم والسموات طباق، أي: بعضها فوق بعض، والطبق الحال، وقوله تعالى: ﴿لَتَرۡكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَق﴾ [الانشقاق:19]، أي: حالاً عن حال يوم القيامة، وقيل: القوم المتشابهون في صفة والناس طبقات بعضهم أفضل من بعض، وقيل:

ISSN: 2462-2508

الطبقة: الأمة بعد الأمة وقيل للقرن طبق لأنهم طبق للأرض ثم ينقرضون، وثمَّ قرن آخر[1].
اصطلاحًا: الطبقات جمع طبقة، وهو التشابه في الأسنان والإسناد وربما اكتفوا بالتشابه في الإسناد [2]. أو: قوم تقاربوا في السنن والإسناد أو في الإسناد فقط بأن يكون شيوخ هذا هم شيوخ الآخر، أو يقاربوا شيوخه [3]. وقيل: هم الطبقة هم القوم المتشابهون من أهل العصر [4]. وقيل: هم الجيل بعد الجيل، أو القوم المتشابهون في سن أو عهد والحال والمنزلة والمرتبة والدرجة والواحدة من فقار الظهر[5]. وعلم الطبقات: طبقات كل صنف من أهل العلم كالأدباء، والأطباء، والأصوليين، والحنفية، والمفسرين، والمحدثين، إلى غير ذلك، وفي كل من هذا كتب مستقلة تكفلت لبيان طبقة من تلك الطبقات، وطبقات القراء علم يذكر فيه القراء السبعة، بل العشرة.. ورواة هؤلاء، وغير ذلك من شيوخ هذا العلم ومصنفيه [6]، والباحث الناظر في هذا الفن يحتاج إلى معرفة المواليد والوفيات، ومن أخذوا عنه ومن أخذ عنهم [7].

ثانيًا: تعريف علم القراءات:
القراءات لغةً: القراءات: جمع قراءة، وهي مصدر: قرأ قراءة وقرآنًا، بمعنى: تلا تلاوة، ما قرأت الناقة جنينًا قط، أي: لم تضم رحمها على ولد، وإنما سُمِّي القرآن قرآنًا: لأنه يَجمَعُ السُّور فيضمها، وقوله تعالى: چ إِنَّ عَلَينَا جَمَعهُ وَقُرءَانَهُ چ[القيامة:17]، أي: جمعه وقراءته، وسمى القرآن قرآنًا لأنه يجمع الآيات والسور ويضم بعضها إلى بعض [8].
وفي اصطلاح القراء: عرَّفها العلماء قديمًا وحديثًا بتعاريف كثيرة ومختلفة كتعريف الإمام الزركشي (ت: 794هـ)[9]، والقسطلاني (ت:923هـ) [10]، والدمياطي(ت:1111هـ) [11]، والقاضي (ت: 1403هـ) [12]، ولعل أشملها وأوجزها:
تعريف الإمام ابن الجزري (ت: 833هـ) بقوله: "علمٌ بكيفيةِ أداء كلمات القرآن واختلافها معزوًا لناقله"[13].
والقارئ: هو الذي جمع القرآن حفظًا عن ظهر قلب، وهو مبتدئ ومتوسط ومنته، فالمبتدئ من أفرد إلى ثلاث روايات، والمتوسط إلى أربع أو

(1) جمهرة اللغة لابن دريد:358/1، مختار الصحاح للرازي:1/ 163، المنهل الروي لمحمد بن جماعة:115/1، لسان العرب لابن منظور:209/10، القاموس المحيط للفيروز آبادي:1165/1، الشذا الفياح للأبناسي:782/2، فتح المغيث للسخاوي:3/ 387.
(2) الشذا الفياح للأبناسي:782/2.
(3) تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي للسيوطي، تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف:381/2.
(4) شرح النووي على صحيح مسلم:48/1.
(5) المعجم الوسيط للزيات وآخرون:551/2.
(6) أبجد العلوم الوشي المرقوم للقنوجي:362/2.
(7) فتح المغيث:388/3، تدريب الراوي: 382/2.
(8) انظر: لسان العرب:128/1، تاج العروس للزبيدي: 370/1.
(9) انظر: البرهان في علوم القرآن للزركشي: 318/1.
(10) انظر: لطائف الإشارات لفنون القراءات للقسطلاني: 170/1.
(11) انظر: إتحاف فضلاء البشر للدمياطي، ص6.
(12) البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة للقاضي، ص7.
(13) انظر: منجد المقرئين لابن الجزري، ص61، القراءات أحكامها ومصادرها د/ شعبان إسماعيل، ص20.

ISSN: 2462-2508

خمس، والمنتهى من عرف من القراءات أكثرها وأشهرها (1).

ثالثًا: تعريف مفهوم المدرسة لغة واصطلاحًا:

المدرسة: لغة: يطلق على التعفية: ومنه درس المكان إذا بلى، والترويض: درس الناقة إذا روضها، ومنه: درس الكتاب: كرر قراءته، ومنه اشتقت المدرسة، أي: مكان الدراسة، يقال مدارس اليهود: بيوتهم التي يدرسون فيها التوراة (2).

اصطلاحًا: مكان الدرس والتعليم وجماعة من الفلاسفة أو المفكرين أو الباحثين تعتنق مذهبًا معينًا، أو تقول برأي مشترك، ويقال: هو من مدرسة فلان، أي: على رأيه ومذهبه.

ونعني بمصطلح مدرسة: طريقة قراءة أو خاصية أداء في حدود صحة التلقي، وضوابط الرسم المجمع عليه، وقواعد لغة التنزيل (3)

فالمدرسة هي اللبنة الأولى لجميع العلوم؛ ولأهميتها نشأت مبكرًا منذ الصدر الأول للإسلام، حيث كان صلّى الله عليه وسلّم بعد تلقيه للوحي من جبريل عليه السّلام يلقنه لأصحابه رضوان الله عليه؛ فيبادرون بحفظه في صدورهم وبين سطورهم لعلمهم بعظيم الأجر والمثوبة والخيرية التي تنتظرهم، فتحولت دور الصحابة من مهاجرين وأنصار إلى حلقاتٍ للمدارسة تفيض بالذكر الحكيم، حتى نشأت مدرسة القراءات التي تعنى بنقل ألفاظ الذكر الحكيم وقراءاته ورواياته..

يقول د/ نبيل آل إسماعيل:"ومع انتشار الإسلام وذيوعه انتشرت المدرسة القرآنية، وعلا شأنها وبعد أن كانت في المساجد تملأ حلقاتها، أصبحت غرفًا ملحقة بالمساجد تستقبل الناشئة من أطفال المسلمين، ليكون القرآن أول ما يقرع آذانهم؛ وقد انتشرت تلك المدارس حيث ينتشر الإسلام، فأينا وجدت الجماعة الإسلامية وجدت المدرسة القرآنية" (4).

المبحث الأول: نشأة القراءات في مصر، وفيه مطلبان:

المطلب الأوّل: فضل مصر وذكرها في القرآن الكريم:

أكرم الله تعالى مصر وفضلّها على كثير من بقاع الأرض، وشهد لها في كتابه بالكرم وعظم المنزلة وذكرها باسمها وخصها دون غيرها، وأبان فضلها في آيات من القرآن العظيم، تنبئ عن مصر وأحوالها، وأحوال الأنبياء بها، والأمم الخالية والملوك الماضية، والآيات البينات، حيث تم ذكرها في ثمانية وعشرين موضعًا في القرآن الكريم، منها ما هو بصريح اللفظ، ومنها ما دلت عليه القرائن؛ فأما صريح اللفظ كقوله تعالى مخبرًا عن نبيه يوسف عليه السّلام: (فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَىٰ يُوسُفَ آوَىٰ إِلَيْهِ أَبَوَيْهِ وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ إِن شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ) [يوسف:99]، وأما ما دلت عليه القرائن عن مصر بلفظ (أرض) في مواضع كثيرة، منها ما جاء في قصة يوسف كقوله تعالى: (ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ) [يوسف:55]، ومما روي عن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم عن أهل مصر: عن أبي ذَرٍّ- رضي الله عنه- قال: قال رسول اللَّهِ صلّى الله عليه وسلّم : "إِنَّكُمْ سَتَفْتَحُونَ مِصْرَ وَهِيَ أَرْضٌ

(1) الإضاءة في أصول القراءة لعلي الضباع، ص5.
(2) انظر: معجم مقاييس اللغة لابن فارس:267/2، القاموس المحيط ص702، أساس البلاغة للزمخشري ص186

(3) انظر: المعجم الوسيط:280/1، تاريخ القراءات في المشرق والمغرب لولد أباه ص12، علم القراءات د/ نبيل آل إسماعيل، ص162.
(4) علم القراءات نشأته أطواره أثره في العلوم الشرعية، د/ نبيل بن محمد إبراهيم آل إسماعيل، ص162.

ISSN: 2462-2508

يُسَمَّى فيها الْقِيرَاطُ فإذا فَتَحْتُمُوهَا فَأَحْسِنُوا إلى أَهْلِهَا فإن لهم ذِمَّةً وَرَحِمًا، أو قال ذِمَّةً وَصِهْرًا فإذا رَأَيْتَ رَجُلَيْنِ يَخْتَصِمَانِ فيها في مَوْضِعِ لَبِنَةٍ فَاخْرُجْ منها"[1]. وما روي عن أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيَّ وَعَمْرَو بْنَ حُرَيْثٍ يَقُولانِ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلّى الله عليه وسلّم قَالَ: "إِنَّكُمْ سَتَقْدِمُونَ عَلَى قَوْمٍ جَعْدٍ رُؤُوسُهُمْ فَاسْتَوْصُوا بِهِمْ فَإِنَّهُ قُوَّةٌ لَكُمْ وَبَلاغٌ إِلَى عَدُوِّكُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ يَعْنِي قِبْطَ مِصْرَ"[2]، ومن آثار الصحابة -رضوان الله عليهم-: قال عمرو بن العاصرضي الله عنه:"ولاية مصر جامعة تعدل الخلافة"[3]، وقال عبد الله بن عمرورضي الله عنه:"أهل مصر أكرم الأعاجم كلها، وأسمحهم يدًا، وأفضلهم عنصرًا، وأقربهم رحمًا بالعرب عامة، وبقريش خاصة"[4]، **ومن فضائلها:** ولادة وخروج كثير من الأنبياء والصالحين والحكماء الذين عمرو الأرض بحكمتهم وحسن تدبيرهم كموسى عليه السلام، وهارون عليه السلام، ويوشع بن نون عليه السلام، ولقمان عليه السلام، وعيسى بن مريم عليها السّلام، وممن كان بها من الأنبياء: إبراهيم عليه السّلام، وإسماعيل عليه السّلام، ويعقوب عليه السّلام، ويوسف عليه السّلام، واثنا عشر سبطًا، وكان بها من الصديقات: آسية امرة فرعون، وأم إسحاق، ومريم ابنة عمران، وماشطة بنت امرأة فرعون التي مشطها فرعون بأمشاط الكتان لما آمنت بموسى عليه السّلام، ومارية القبطية التي أهداها المقوقس لرسول الله صلّى الله عليه وسلّم من مصر وولدت منه إبراهيم، ومن ملوكها المذكورين بالقرآن: ذو القرنين، ومصر بلد الحكمة والعلم ومنها خرج كثير من الأنبياء والصالحين والحكماء الذين عمرو الأرض بحكمتهم وحسن تدبيرهم[5]، كما تطلع المسلمون إلى فتح مصر بعد ورودها في كثير من المواضع في القرآن الكريم، وتبشير النبي صلّى الله عليه وسلّم صحابته بفتحها وتنويهه بجندها، وتوصيته بأهلها خيراً، ومن أجل ذلك كله حرص المسلمون على فتحها، قد كانت مصر قبل فتحها تابعة للبيزنطيين الأمر الذي كان حائلاً بين المصريين وبين الدخول في الإسلام، وبعد فتح المسلمين لبيت المقدس والشام انتهز عمرو بن العاص رضي الله عنه فرصة وجود أمير المؤمنين عمر بن الخطابرضي الله عنه لتسلم بيت المقدس فعرض عليه أهمية فتح مصر، فأعرض الخليفة في بادئ الأمر ومن ثم وبعد استتباب الأمر بالشام، وافق الفاروق رضي الله عنه على فتحها؛ لأن الضرورة الحربية حتمت فتح مصر لتأمين موقفهم ضد الروم في بلاد الشام التي كانت خاضعة لهم، وتوجه عمرو بن العاص رضي الله عنه بجيشه فأسقطوا أقوى حصون الروم، المسمى بابليون

(1) رواه الإمام مسلم في صحيحه: 170/4، رقم:(1970)، كتاب فضائل الصحابة، باب وَصِيَّةِ النبي صلى الله عليه وسلم بِأَهْلِ مِصْرَ.

(2) رواه الإمام ابن حبان في صحيحه:67/15، حديث رقم:(6677)، باب ذكر الإخبار عن فتح الله جل وعلا على المسلمين أرض بربر

(3) فضائل مصر وأخبارها وخواصها لابن زولاق ص12، الفضائل الباهرة في محاسن مصر والقاهرة لابن ظهيرة، 81.

(4) فضائل مصر وأخبارها وخواصها ص9، فتوح مصر لابن الحكم، ص24، حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة للسيوطي، ص18.

(5) انظر: فضائل مصر وأخبارها وخواصها ص 3 وما بعدها، الفضائل الباهرة في محاسن مصر والقاهرة، ص 83، مصر في الإسلام القرن الأول الهجري د.عبد الصبور شاهين، أ.إصلاح الرفاعي:35/2- 36، فضائل مصر المحروسة لابن الكندي:1/1 وما بعدها.

ISSN: 2462-2508

الذي ما أن سقط حتى تهاوت بقية الحصون أمام الجيوش الإسلامية عام 21 هـ [1].

المطلب الثاني: نشأة القراءات في مصر

أولاً: نشأة القراءات في مصر:

بعد الفتح الإسلامي لمصر جنَّد بعض الصحابة ψ أنفسهم لتعليم المسلمين الجدد الإسلام وأحكامه، مع حرصهم على اختيار الوجه الموافق لرسم المصحف العثماني، السليم لغويًا، الصحيح السند، وهو الذي عرف بشروط قبول القراءة، وأقبل المسلمون الجدد بشغف ونهم على التلقي وتعلم القرآن الكريم من الصحابة الكرام الذين كانوا يضعون في الوقت نفسه أسس المدرسة المصرية في القراءة، فتتلمذ نفر من القراء المصريين على عدد من الصحابة، يستوي في ذلك من أقام منهم إقامة مؤقتة: كعبد الله بن عباس رضي الله عنهما، وأبو ذررضي الله عنه، ومنهم من أقام إقامة دائمة: كعقبة بن عامر رضي الله عنه، عبد الله بن عمرو رضي الله عنه، أبو تميم الجيشاني رضي الله عنه. وقد واصل هؤلاء الرواد من تلاميذ الصحابة مع من ظل يقدم عليهم من الخارج مهمة قراءة القرآن وإقرائه في مصر، فواصلوا بذلك مهمة تنمية المدرسة المصرية وتطويرها. ومن أشهرهم: التابعي أبو الخير مرثد اليزني، والتابعي عبد الرحمن بن جبير، والعالم المصري عمر بن الحارث الأنصاري بالولاء، وغيرهم ممن حمل لواء الإقراء بالمدرسة المصرية[2]، الذي ظل ولم ينقطع مدى التاريخ فقد ساهمت المدرسة المصرية وقرائها بالإضافة إلى مدارس الإقراء الأخرى في الحفاظ على القراءات القرآنية[3].

ثانيًا: دخول المصحف العثماني إلى مصر:

كان القرآن الكريم من أهم ما حمله الجنود العرب الذين فتحوا مصر سنة20هـ، فكانوا يحملونه محفوظًا بصدورهم وسطورهم، ولم يكن امتلاك سور القرآن الكريم كاملة ومدونة على النحو الذي عرف فيما بعد باسم المصحف إلا لمن كان يجمع بين التفوق الثقافي والمادي، فكان من المصاحف الخاصة بالصحابة التي دخلت إلى مصر فيما بين الفتح وظهور مصحف عثمان رضي الله عنه الرسمي، مصحف معاذ بن جبل رضي الله عنه، الذي دخل إلى مصر بعد موته رضي الله عنه سنة 18هـ، على يد من تتلمذوا على يده في اليمن وأخذوا القرآن عنه رضي الله عنه، ومصحف عقبة بن عامر رضي الله عنه الذي اشترك في فتح مصر وتولى ولايتها وفتواها، فنال مصحفه الخاص شهرة وعناية عند المصريين، ومصحف عبد الله بن عمرو بن العاصرضي الله عنه الذي أخذه معه بعد فتح مصر، وكذلك مصحف عبد الله بن عباس رضي الله عنه، فهذه المصاحف التي ظهرت في مصر منذ الفتح حتى كتابة مصحف عثمان رضي الله عنه، ومن المسلم أنها مصاحف خاصة كتبها أصحابها لاستعمالهم الشخصي وأثبتوا فيها السور والآيات من حيث العدد والترتيب والألفاظ وفق ما أداهم إليه الحفظ والسماع، فاعتمدوا عليها ونسخوا منها، وكذا سائر

(1) النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة لابن تغري بردي:1/1- وما بعدها، الولاية على البلدان في عصر الخلفاء الراشدين د.عبد العزيز بن إبراهيم العمري:76/1- وما بعدها، تاريخ الخلفاء الراشدين دراسات وبحوث د. محمد عبد الفتاح عليان، ص173- وما بعدها، أعلام في التاريخ الإسلامي في مصر لسامح كريم، ص21.

(2) سنتعرض لترجمتهم لاحقًا.

(3) انظر: القرآن وعلومه في مصر، ص166-216، علم القراءات نشأته أطواره أثره في الشريعة ص271-277، عناية الأمة بالقرآن الكريم عبر العصور د/ محمد بن فوزان العمر، ص25.

ISSN: 2462-2508

الأقطار الإسلامية، على أن تعدد المصاحف أوشك أن ينقلب إلى صدام بين جنود الثغور مما أفزع حذيفة بن اليمان رضي الله عنه فنقل الأمر للخليفة فـأمر عثمان رضي الله عنه بجمع القرآن الثاني حماية للمسلمين من التمزق، فظهر المصحف العثماني الذي أرسله عثمان إلى مختلف الأقطار الإسلامية، وفي رواية أنه أرسل نسخةً منه إلى مصر، قال عبد الله البري: "وأيًّا كان الأمر فإن معلوماتنا عن المصحف العثماني بمصر ما تزال في جملتها حتى هذه المرحلة معلومات ظنية مأخوذة من الاستنتاج النظري والترجيح المنطقي أكثر من اعتمادها على الواقع التاريخي. غير أن ظهور عبد العزيز بن مروان يضع حدًا لهذا كله، إذ على يديه يظهر المصحف العثماني في مصر ظهورًا تاريخيًا بصفة قاطعة"[1].

ثالثًا: الروايات المنتشرة بمصر:

بعد الفتح الإسلامي انتشرت عدة روايات في كل قطر حسب قراءة القارئ الذي بعث مع روايته، وكذلك الحال في مصر حتى أواخر القرن الثاني وبداية القرن الثالث الهجري، حيث كانت الرواية المنتشرة في مصر منذ القرن الثالث الهجري إلى أواخر القرن الخامس هي قراءة أهل المدينة، خاصة برواية ورش عثمان بن سعيد المصري عن نافع المدني بالدرجة الأولى، رحل إلى الإمام نافع فقرأ عليه أربع ختمات ثم رجع إلى مصر وأخذ ينشر قراءته، ومن ثم رواية قالون والإمام حمزة إضافة لمن روى حرف الإمام عاصم؛ ثم حلت محلها قراءة أبي عمرو بن العلاء برواية الدوري، واستمر العمل عليها حتى منتصف القرن الثاني عشر الهجري، وثم حلت رواية حفص عن عاصم والتي لم تكن معروفة في مصر إلا بعد فترة طويلة من دخول العثمانيين الذي حدث في أوائل الربع الثاني من القرن العاشر الهجري، ثم انتشرت في مصر وأكثر بلاد المسلمين[2].

المبحث الثاني: عن أعلام القراءة بمصر، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: طبقات القراء بالمدرسة المصرية من بداية القرن الأول الهجري إلى نهاية القرن الرابع الهجري، ويحتوي على مسائل:

أولاً: الطبقة الأولى (القرن الأول الهجري): بدأت من الصحابة -رضوان الله عليهم-، فمنهم:

1.**<u>عقبة بن عامر (ت:58هـ)</u>**:

عقبة بن عامر بن عبس بن عمرو بن عدي بن رفاعة بن عدي الجهنيّ، كان قارئًا، فقيهًا، شاعرًا، وكاتبًا، وأحد من جمع القرآن الكريم، ومصحفه متواجد بمصر، شهد فتح مصر مع عمرو بن العاص ثم وليها من قبل معاوية بن أبي سفيان سنة44هـ، روى عن النبي صلّى الله عليه وسلّم كثيراً، وأخذ عنه جماعة من الصحابة والتابعين، منهم: ابن عباس، وأبو أمامة، توفي في بمصر في آخر خلافة معاوية عام 58هـ[3].

2.**<u>عبد الله بن عمرو بن العاصرضي الله عنه (ت: 65هـ)</u>**:

عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن كعب بن لؤي بن غالب، كان بينه وبين أبيه ثلاث عشرة سنة، أسلم قبل أبيه، وشهد مع أبيه

(1) القرآن وعلومه في مصر للبري، ص62.

(2) انظر: الإضاءة للضباع، ص57، الإمام المتولي وجهوده في علم القراءات أ.د. إبراهيم الدوسري، ص50.

(3) انظر في ترجمته: الطبقات الكبرى للزهري:498/7، البداية والنهاية: 292/5، الإصابة: 169/3، تهذيب التهذيب لابن حجر: 242/7- 244، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة: 1 / 52، القرآن وعلومه في مصر د/ البري، ص14.

ISSN: 2462-2508

صفين، كان اسمه العاص فغيره صلّى الله عليه وسلّم، كان من حفاظ القرآن في حياة النبي صلّى الله عليه وسلّم وردت عنه الرواية في حروف القرآن الكريم، اختلف في وفاته وقيل أصحها عام 65هـ[1].

3. عبد الله بن عباس رضي الله عنه (ت:68هـ):

عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم، واسمه عمرو بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن القرشي، وأمه لبابه بنت الحارث، حبر الأمة، صحب النبي صلّى الله عليه وسلّم نحوا من ثلاثين شهرا، ودعا له بالفقه والعلم، قرأ على أبي بن كعب وزيد بن ثابت القرآن كله، قرأ عليه مجاهد وسعيد بن جبير وأبو جعفر يزيد بن القعقاع، قيل عاش إحدى وسبعين سنة، توفي بالطائف عام 68هـ[2].

4. **عبد الله بن الزبير رضي الله عنه (ت:73هـ)**:

عبد الله بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي، أمه أسماء بنت أبي بكر _رضي الله عنها_ أول مولود للمهاجرين بالمدينة، القارئ العابد- وردت عنه الرواية في حروف القرآن، توفي عام 68هـ -[3].

5. **أبو ذر رضي الله عنه (ت:90هـ)**:

جندب بن جنادة على المشهور أسلم قديمًا بمكة، فكان رابع أربعة أو خامس خمسة، وهو أول من حيا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم بتحية الإسلام، هاجر بعد الخندق ثم لزم رسول الله صلّى الله عليه وسلّم حضرًا وسفرًا وروى عنه أحاديث كثيرة وجاء في فضله أحاديث كثيرة، روى عنه حذيفة بن أسيد الغفاري وابن عباس وأنس بن مالك وزر بن حبيش وغيرهم، توفي عام90هـ [4].

ومن التابعين-رحمهم الله-:

6. **الجيشاني (ت:77هـ)**:

هو أبو تميم الجيشاني، وقيل: أبو سعيد الرعيني، عبد الله بن مالك اليحصبي المقري، من ثقات أهل مصر، وكان قد صحب عقبة بن عامر سنين وروى عنه، توفي عام 77هـ[5].

7. **ابن جبير (ت:97هـ)**:

عبد الرحمن بن جبير العامري القرشي المصري المقرئ، المؤذن، الفقيه، العارف بالفرائض، شهد فتح مصر وقرأ فيها على جمع، روى عن عبد الله بن عمرو، وعقبة بن عامر، وغيرهم، روى عنه كعب بن علقمة وعبد الله بن

(1) انظر في ترجمته: طبقات ابن سعد: 373/4، غاية النهاية: 393/1، طبقات القراء لابن الجزري: 439/1، الإصابة:193/4، الثقات لابن حبان:210/3، تهذيب التهذيب: 337/5، القرآن وعلومه في مصر د/ البري، ص15.

(2) انظر: طبقات ابن سعد: 365/2، أسد الغابة في معرفة الصحابة: 20/3، سير أعلام النبلاء للذهبي:332/3، البداية والنهاية:295/8، معرفة القراء الكبار للذهبي، ص23-24، غاية النهاية: 425/1، الإصابة: 330/2، تهذيب التهذيب: 276/5، النجوم الزاهرة:182/1، طبقات الحفاظ للسيوطي، ص10، معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ د/ محمد سالم محيسن:379/1، القرآن وعلومه في مصر للبري، ص16، الحلقات المضيئات من سلسلة أسانيد القراءات لسيد عبد الكريم:379/2.

(3) انظر: غاية النهاية لابن الجزري: 376/1، الإصابة في تمييز الصحابة:460/2.

(4) انظر في ترجمته: طبقات ابن سعد: 219/4، الإصابة: 506/1، المقتنى في سرد الكنى للذهبي: 229/1، الطبقات الكبرى: 511/7، البداية والنهاية:164/7، سير أعلام النبلاء:54/2، تهذيب التهذيب: 82/10، المنتظم في تاريخ الملوك لابن الجوزي:4/ 347.

(5) انظر في ترجمته: الطبقات الكبرى:510/7، مشاهير الأمصار:121/1، تهذيب التهذيب:334/5، الكاشف للذهبي:591/1، القرآن وعلومه في مصر د/ البري، ص107.

ISSN: 2462-2508

هبيرة وغيرهم. قال ابن حجر: "كان فقيهًا عالمًا بالقراءة"، توفي عام 97هـ[1].

ثانيًا: الطبقة الثانية (القرن الثاني الهجري): اتضحت طبقات قراء مصر من هذا القرن، فمنهم:

1.**ابن الأشج (ت:117هـ):**

بكير بن عبد الله بن الأشج القرشي مولاهم، المدني نزيل مصر، أحد الأعلام، وهو والد المحدث مخرمة بن بكير، روى عن محمود بن لبيد، وأبي إمامة بن سهل، وبسر بن سعيد، وغيرهم، وروى عنه بكر بن عمر المعافري، والليث بن سعد، توفي بالمدينة عام ـ117هـ، وقيل عام122هـ[2].

2.**عمرو بن الحارث(ت:148هـ):**

أبو أمية عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري المصري المقرئ، الإمام العلم الفقيه، أحد الأئمة مولى قيس بن سعد بن عبادة، توفي عام 148هـ، وله 58 سنة [3].

3.**الليث بن سعد (ت:175هـ):**

أبو الحارث الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي المصري الأصبهاني الأصل، الحافظ شيخ الديار المصرية وعالمها ورئيسها، ثقة، ثبت، فقيه، روى عن عطاء بن أبي رباح، ونافع العمري، وغيرهم، وحدث عنه محمد بن عجلان وغيرهم، وكاتبه عبد الله بن صالح ويحيى بن بكير، وغيرهما، حج سنة ثلاث عشرة وله تسعة عشر عامًا؛ كان كبير الديار المصرية وعالمها الأنبل، قال الشافعي: "هو أفقه من مالك؛ إلا أن أصحابه لم يقوموا به"، وقال أحمد: "ما في هؤلاء المصريين أثبت من الليث، لا عمرو بن الحارث ولا أحد"، توفي عام 175هـ وله 81 سنة[4].

4.**معلى بن دحية (ت:186هـ):**

حوشب معلى بن دحية القيسي المصري، قرأ القرآن وجوده على نافع، قرأ عليه عرضًا يونس بن عبد الأعلى، والأزرق، وعبد القوى بن كمونة، روى له ابن ماجة، توفي عام 186هـ[5].

5. **عبد الرحمن الحضرمي (ت:188هـ):**

عبد الرحمن بن ميسرة الحضرمي المصري، مولى الملامس بن جذيمة، روى عنه سعيد بن كثير بن عفير وعبد الله بن وهب توفي عام 188ه ـ[6].

6.**سقلاب بن شيبه (ت:191هـ):**

سقلاب بن شنينة "بشين معجمة" المصري، قرأ القرآن على نافع بن أبي نعيم، قرأ عليه يونس بن

(1) انظر في ترجمته: تهذيب الكمال للمزي:30/17، الكاشف:624/1، الجرح والتعديل للرازي:221/5، تهذيب التهذيب: 154/6، تقريب التهذيب لابن حجر:475/1.

(2) انظر في ترجمته: رجال مسلم:92/1، الثقات:106/6، معرفة الثقات:254/1، سير أعلام النبلاء:174/6، الكاشف:275/1، التاريخ الكبير للبخاري:113/2، تهذيب التهذيب:431/1 القرآن وعلومه في مصر د/ البري، ص183.

(3) انظر في ترجمته: طبقات ابن سعد:515/7، تذكرة الحفاظ:183/1، تهذيب التهذيب:14/8، الكاشف:74/2 القرآن وعلومه في مصر د/ البري، ص183.

(4) انظر في ترجمته: طبقات الحفاظ:102/1، تذكرة الحفاظ:226/1، الكاشف:151/2، مشاهير الأمصار:191/1، القرآن وعلومه في مصر، ص183.

(5) انظر في ترجمته: معرفة القراء الكبار: 333/1، غاية النهاية:304/2، حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة: 1 / 162، الحلقات المضيئات:312/2.

(6) انظر في ترجمته: خلاصة تذهيب تهذيب الكمال:235/1، الجرح والتعديل:285/5، الثقات:109/5، تهذيب الكمال:451/17.

ISSN: 2462-2508

عبد الأعلى، وأبو يعقوب الأزرق، وغيرهما، توفي عام 191هـ[1].

7.الإمام ورش (ت:197هـ):

عثمان بن سعيد بن عبد الله بن عمرو المصري، وقيل: عثمان بن سعيد ابن عدي بن داود، أصله قبطي مولى آل الزبير بن العوام، وأخذ القراءة عن نافع، وهو الذي لقبه بورش لشدة بياضه، وقيل: لقبه بالورشان وهو طائر معروف، ثم خفف. انتهت إليه رياسة الإقراء بالديار المصرية في زمانه، وكان ماهراً في العربية. فقرأ عليه: أحمد بن صالح الحافظ، وداود بن أبي طيبة، وأبو يعقوب الأزرق، وسمع منه: عبد الله بن وهب، وإسحاق بن الحجاج، وكان ثقة في القراءة، حجة، وكان شديد البياض، حسن الصوت، إذا قرأ يهمز ويمد ويشدد ويبين الإعراب، لا يمله سامعه، توفي بمصر عام 197هـ[2].

ثالثًا: الطبقة الثالثة (القرن الثالث الهجري): وقد اهتم قراء هذه الطبقة بالأخذ عن مشايخهم من الطبقة الثانية، ومنهم:

1.داود بن أبي طيبة المصري (ت223هـ):

هارون بن يزيد العدوي العمري المصري، مولى آل عمر بن الخطاب. قرأ على ورش وتحقق بالأداء، قرأ عليه ابنه عبد الرحمن، ومواس بن سهل، والفضل بن يعقوب الحمراوي، وغيرهم، توفي في شوال عام223هـ[3].

2.العتقي (ت231هـ):

أبو الأزهر عبد الصمد بن عبد الرحمن بن القاسم العتقي المصري، أحد الأئمة الأعلام كوالده، حدث عن أبيه، وسفيان بن عيينه، وقرأ القرآن وجود على ورش، قرأ عليه محمد بن سعيد الأنماطي، وحبيب بن إسحاق، توفي عام 231هـ[4].

3. الأزرق (ت240هـ):

الإمام أبو يعقوب يوسف بن عمرو بن يسار المدني ثم المصري المقرئ الملقب بالأزرق، لزم ورشًا مدة طويلة، وأتقن عنه الأداء، وتصدر للإقراء، وتفرد عن ورش بتغليظ اللامات وترقيق الراءات، قرأ عليه إسماعيل النحاس، ومواس بن سهل المعافري، ومحمد بن سعيد الأنماطي، وجماعة آخرهم أبو بكر بن سيف، المصرية"، توفي في حدود 240هـ[5].

4.الجعفي (ت في حدود 238هـ):

أبو سعيد بن يحيى بن سليمان الجعفي الكوفي المقرئ الحافظ نزيل مصر، سمع عبد العزيز الدراوردي وطبقته، لزم ورشاً مدة طويلة، توفي عام 237هـ، وقيل 238هـ، -[6].

---

(1) انظر في ترجمته: الإكمال:264/4، معرفة القراء الكبار:333/1، تاريخ الإسلام:201/13، غاية النهاية:308/1-309، حسن المحاضرة:1 /485.

(2) انظر في ترجمته: معرفة القراء الكبار:323/1-326، الجرح والتعديل:153/1، معجم الأدباء للحموي:116/12-121، سير أعلام النبلاء:295/9-296، غاية النهاية:502/1-503، حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة:1 / 162، شذرات الذهب لابن العماد:349/1، الحلقات المضيئات:313/2.

(3) انظر في ترجمته: معرفة القراء الكبار:375/1، غاية النهاية:279/1، حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة:486/1، الحلقات المضيئات:300/2.

(4) انظر في ترجمته: معرفة القراء الكبار:374/1، غاية النهاية:389/1، حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة:486/1.

(5) انظر في ترجمته: معرفة القراء الكبار:374/1، غاية النهاية:402/2، حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة:486/1، الحلقات المضيئات:304/2.

(6) انظر في ترجمته: حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة:162/1.

ISSN: 2462-2508

5.أحمد بن صالح (ت:248هـ):

أحمد بن صالح الطبري المصري المقرئ، الحافظ، أحد الأعلام، أخذ القراءة عرضًا وسماعًا عن ورش، وقالون، وروى حروف عاصم عن حرمي بن عمارة، روى عنه القراءة أحمد بن محمد الرشديني، والحسن بن أبي مهران الجمال، والحسن بن علي بن مالك الأشناني، سئل عمن قال القرآن كلام الله ولا يقول مخلوق ولا غير مخلوق، فقال: هذا شاك، والشاك كافر، توفي عام 248هـ[1].

6. الرشديني(ت253هـ):

سليمان بن داود بن حماد بن سعد المهري الرشديني المصري المقرئ، قرأ على ورش وحدث عن ابن وهب، وأشهب بن عبد العزيز، وغيرهم، قرأ عليه محمد الأصبهاني إحدى وثلاثين ختمة، توفي عام 253هـ[2].

7.يونس بن عبد الأعلى (ت:264هـ):

يونس بن عبد الأعلى بن ميسرة بن حفص بن حيان الصدفي المصري المقرئ الفقيه المحدث، كان فقيهًا ومقرئًا وثقة، انتهت إليه رئاسة الإقراء وعلو الإسناد في الكتاب والسنة، قرأ عليه مواس بن سهل، وأحمد بن محمد الواسطي، وغيرهم، روى عنه الحروف محمد بن عبد الرحيم الإصبهاني، محمد بن الربيع، وأبو بكر بن خزيمة، ومحمد بن جرير، وكان كبير الشهود بمصر، عاش أربعًا وتسعين سنة، توفي عام 264هـ[3].

8.ابن عبد الحكم (ت:268هـ):

محمد بن عبد الله بن الحكم بن أعين بن ليث المصري، وأخذ عن الإمام محمد بن ادريس الشافعي، وأخذ عنه محمد بن أحمد الوراق، له أحكام القرآن، توفي عام 268هـ[4].

9.محمد بن عون الواسطي (ت قبل 270هـ):

محمد بن عمرو بن عون الواسطي المصري، قرأ على أحمد بن يزيد الحلواني، وأدرك حياة قالون، وتلا أيضًا على قنبل، قرأ عليه أحمد بن

(1) انظر في ترجمته: التاريخ الكبير:6/2، الجرح والتعديل:56/2، الثقات:25/8، تهذيب الكمال: 340/1، سير أعلام النبلاء:160/12-177، تذكرة الحفاظ: 495/2-496، العبر للذهبي: 354/1، الكاشف:19/1، ميزان الاعتدال للذهبي:103/1-104، البداية والنهاية:12/11، الديباج المذهب لابن فرحون:143/1-145، الوافي بالوفيات للصفدي:424/6، غاية النهاية:62/1، معرفة القراء الكبار:377/1، حسن المحاضرة:306/1، طبقات الحفاظ:219-220، شذرات الذهب:117/2، شجرة النور الزكية لمخلوف:67/1.

(2) انظر في ترجمته: الجرح والتعديل:114/4، الثقات:279/8، تهذيب الكمال: 409/11، الكاشف:313/1، الديباج المذهب:375/1، غاية النهاية:313/1، معرفة القراء الكبار:510/1، القرآن وعلومه في مصر، ص221، الحلقات المضيئات:296/2.

(3) انظر في ترجمته: الجرح والتعديل:243/9، الثقات:290/9، الجمع بين رجال الصحيحين لابن القيراني: 575/2، تهذيب الكمال: 513/32، سير أعلام النبلاء:348/12-351، تذكرة الحفاظ: 2/ 527-528، العبر: 379/1، الكاشف:265/3، البداية والنهاية:12/11، غاية النهاية:406/2-407، معرفة القراء الكبار:383/1، طبقات الحفاظ:234، شذرات الذهب:149/2، القرآن وعلومه في مصر، ص221، الحلقات المضيئات:289/2.

(4) انظر في ترجمته: غاية النهاية: 179/2، شذرات الذهب:154/2، معجم المؤلفين لكحالة:444/3، سير أعلام النبلاء:497/12، العبر:385/1، هدية العارفين للبغدادي:18/2، البداية والنهاية:46/11، تذكرة الحفاظ:546/2، الأعلام للزركلي:223/6، حسن المحاضرة:309/1، الحلقات المضيئات من سلسلة أسانيد القراءات لسيد عبد الكريم:284/2.

ISSN: 2462-2508

سعيد الضرير، ودُلبة البلخي، وغيرهم، توفي قبل 270هـ [1].

10.أحمد بن إبراهيم وراق خلف (ت:270هـ):

أحمد بن إبراهيم بن عثمان، وراق خلف، أخذ عن خلف بن هشام العاشر، ومحمد بن إسحاق المسيبي، وأخذ عنه محمد بن أبي مرة النقاش، وسلامة بن الحسين الموصلي، وغيرهم توفي في حدود 270هـ [2].

11. النحاس (ت:280هـ):

إسماعيل بن عبد الله بن عمرو بن سعيد بن عبد الله النحاس جود القران على أبي يعقوب الأزرق صاحب ورش، وقد قرأ على الأزرق سبع عشرة ختمة، قرأ عليه أبو جعفر أحمد بن هلال الأزدي، وحمدان بن عون الخولاني، توفي سنة بضع وثمانين ومائتين [3].

12.أحمد بن رشدين (ت:292هـ):

أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين بن سعد، المصري المقري. قرأ القرآن على أحمد بن صالح، وروى عن سعيد بن عفير، توفي عام 292هـ [4].

13.موّاس بن سهل المصري:

موّاس بن سهل المصري، قرأ على أصحاب ورش، قرأ عليه الأصبهاني، ومحمد بن إبراهيم الأهناسي، وقيل: موته قريب من موت الإصبهاني صاحبه [5].

14. **الحرسي:**

عامر بن سعيد الحرسي، وقيل الجرشي، المصري المصيصي المقرئ، من أهل الحرس وهي قرية من أعمال مصر، قرأ القران على ورش، ارتحل إليه محمد بن عبد الرحيم الإصبهاني[6].

15.الأنماطي:

محمد بن سعيد الأنماطي المصري المقرئ، قرأ على أبي يعقوب الأزرق، أخذ القراءة عنه عرضًا عبد المجيد بن مسكين، ومحمد بن خيرون المغربي [7].

16.الأصبهاني(ت:296هـ):

محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن شبيب الإصبهاني المقرئ، شيخ القراء في زمانه، ارتحل فقرأ لورش على عامر الحرسي، قرأ عليه: هبة الله بن جعفر، وعبد الله بن أحمد المطرز، ومحمد بن يونس، توفي ببغداد عام 296هـ [8].

رابعًا: الطبقة الرابعة (القرن الرابع الهجري): وهي امتداد لمن سبقهم من القراء، ومنهم:

1.ا بن بدهن (ت: بعد 320هـ):

(1) انظر في ترجمته: الجرح والتعديل:34/8، تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: 130/3، غاية النهاية:221/2، معرفة القراء الكبار:383/1

(2) انظر في ترجمته: تاريخ بغداد: 8/4، غاية النهاية:34/1، الحلقات المضيئات من سلسلة أسانيد القراءات للسيد أحمد بن عبد الكريم:218/2.

(3) انظر في ترجمته: غاية النهاية:165/1، معرفة القراء الكبار:456/1، حسن المحاضرة:487/1، القرآن وعلومه في مصر، ص223.

(4) انظر في ترجمته: حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة:162/1.

(5) انظر في ترجمته: غاية النهاية:316/2، معرفة القراء الكبار:461/1، الحلقات المضيئات:258/2.

(6) انظر في ترجمته: غاية النهاية:349/1-359، معرفة القراء الكبار:389/1، الحلقات المضيئات:285/2.

(7) انظر في ترجمته: غاية النهاية:146/2، معرفة القراء الكبار:519/2، حسن المحاضرة:487/1

(8) انظر في ترجمته: سير أعلام النبلاء:80/14-81، غاية النهاية:170/2، معرفة القراء الكبار:459/1.

ISSN: 2462-2508

أحمد بن عبد العزيز بن بدهن البغدادي، بعضهم ضبطه بِدُهن، وبعضهم ضبطه بُدْهُن، قرأ على الأشناني، وعلى سعيد الضرير، ومحمد الزينبي، وابن مجاهد، وابن الأخرم، وكان من أطيب الناس صوتًا بالقران، أخذ عنه، عبد المنعم بن غلبون، ومحمد المالكي والحسن النافعي، تصدر للإقراء بمصر، توفي بضع وعشرين وثلاثمائة [1].

2.ابن خيرون (ت:306هـ):

محمد بن عمر بن خيرون المَعافري المغربي، شيخ الإقراء بالقيروان، قرأ بمصر على إسماعيل النحاس، وأبي بكر بن سيف وحذق بقراءة ورش، وله مسجد بالقيروان منسوب إليه. توفي بسوسة عام 306هـ[2].

3.ابن هلال الأزدي (ت:310هـ):

أحمد بن عبد الله بن محمد بن هلال الأزدي المصري، أحد الأئمة القراء بمصر، قرأ على أبيه وإسماعيل النحاس، تلا عليه أبو غانم المظفر بن أحمدا، ومحمد بن أبي الأصبغ، توفي عام 310هـ[3].

4.أحمد بن محمد بن شبيب الرازي (ت:312هـ):

أحمد بن محمد بن شبيب الرازي، نزيل مصر، أخذ عن موسى بن محمد بن هارون صاحب البزي والفضل بن شاذان، قرأ عليه أبو الفرج الشنبوذي. توفي بمصر عام 312هـ [4].

5.مظفر بن أحمد بن حمدان (ت:333هـ):

مظفر بن أحمد بن حمدان المصري المقرئ النحوي، كان أجل أصحاب أحمد بن هلال وأضبطهم، ولولا تقدم موته لتأخر عن هذه الطبقة لنزول إسناده، توفي عام 333هـ [5]

6. الشذائي (ت:337هـ):

أحمد بن نصر بن منصور بن عبد المجيد الشذائي المصري المقرئ، أحد القراء المشهورين، قرأ على عمر الكاغدي، قرأ عليه أبو الفضل الخزاعي، وأبو عمرو بن سعيد البصري، ومحمد بن زلال النهاوندي، توفي عام 373هـ [6].

7.ابن أبي الأصبغ (ت:339هـ):

محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن منير بن أبي الأصبغ وقرأ على أحمد بن هلال الأزدي، وسمع حرف نافع من عبد الله بن عيسى المدني صاحب قالون، توفي عام 339هـ [7]

8.حمدان بن عون (ت:340هـ):

حمدان بن عون الخولاني المصري المقرئ، أحد الحذاق، قرأ على الإمام إسماعيل بن عبد الله النحاس، قرأ عليه عمر بن محمد بن عراك، توفي حول 340هـ [8]

(1) انظر في ترجمته: معرفة القراء الكبار:609/2، غاية النهاية:69/1، الحلقات المضيئات: 162/2.

(2) انظر في ترجمته: سير أعلام النبلاء:217/14، معرفة القراء الكبار:561/1، غاية النهاية:217/2.

(3) انظر في ترجمته: معرفة القراء الكبار:542/2، غاية النهاية:74/1-75، حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة:488/1، الحلقات المضيئات:147/2.

(4)انظر في ترجمته: غاية النهاية:123/1، تاريخ الإسلام:431/23، حسن المحاضرة:162/1، الحلقات المضيئات:143/2.

(5) انظر في ترجمته: معرفة القراء الكبار:585/1، غاية النهاية:301/2.

(6) انظر في ترجمته: معرفة القراء الكبار:616/2، غاية النهاية:144/1، شذرات الذهب:80/3، الأنساب للقفطي:410/3.

(7) انظر في ترجمته: معرفة القراء الكبار:587/1، غاية النهاية:68/2، حسن المحاضرة:488/1، القرآن وعلومه في مصر، ص279.

(8) انظر في ترجمته: معرفة القراء الكبار:585/1، غاية النهاية:260/1، حسن المحاضرة:488/1، الحلقات المضيئات:189/2.

ISSN: 2462-2508

9.الباهلي (ت:340هـ):

محمد بن محمد بن عبد الله بن النقاح بن بدر الباهلي البغدادي المقرئ. نزيل مصر، أخذ القراءة عن الدوريكان ثقة ثبتاً صاحب حديث متقللاً من الدنيا. توفي بمصر عام340هـ[1].

10. المعافري (ت:350 هـ):

محمد بن عبد الله المعافري المصري. قرأ على أبي بكر بن حميد بن القباب، قرأ عليه خلف بن إبراهيم بن خاقان، وسعيد الثغري. توفي بمصر سنة بضع وخمسين وثلثمائة[2].

11.أحمد بن أسامة التجيبي (ت:356هـ):

أحمد بن أسامة بن أحمد بن أسامة بن عبد الرحمن التجيبي المصري مولاهم المصري المقرئ. قرأ لورش على إسماعيل بن عبد الله بن النحاس، قرأ عليه محمد بن النعمان، توفي عام 342هـ، وقيل: عام 356هـ، وقد جاوز المائة [3]

12.عبد الله بن مالك التجيبي (ت357هـ):

عبد الله بن مالك بن عبد الله بن سيف التجيبي المصري المقرئ، شيخ القراء بمصر في زمانه، قرأ القرآن على أبي يعقوب الأزرق، قرأ عليه إبراهيم بن محمد بن مروان، توفي عام 357هـ[4].

13.الشيخ البغدادي (ت360هـ):

عبيد الله بن عمر بن أحمد الشيخ القيسي البغدادي، نزيل قرطبة، وعرض على ابن بدهن بمصر، وكان إمامًا في معرفة مذهب الشافعي، كثير التصانيف في أصول الفقة وغيره، ويلقب بعبيد، توفي وله 65 سنة، في آخر عام 360هـ [5].

14.إبراهيم بن محمد بن مروان (ت بعد 360هـ):

إبراهيم بن محمد بن مروان المقرئ، قرأ على أبي بكر بن سيف، قرأ عليه أبو الطيب بن غلبون، وابنه طاهر، وكان عارفا بقراءة ورش، عالي الإسناد فيها، توفي بعد 360هـ [6]

15.محمد بن الحسن الأنطاكي (ت:380هـ):

أحمد بن الحسن بن علي بن طاهر الأنطاكي. أخذ عن إبراهيم بن عبد الرزاق، وأخذ عنه عبد المنعم بن غلبون وفارس الضرير، توفي عام380هـ[7].

16.عبد الباقي بن السقا الخراساني (ت:380هـ):

عبد الباقي بن الحسن بن أحمد بن السقا الخراساني، قرأ على نظيف بن عبد الله الحلبي،

(1) انظر في ترجمته: حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة:162/1.

(2) انظر في ترجمته: معرفة القراء الكبار:624/2، غاية النهاية:188/2، حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة:163/1.

(3) انظر في ترجمته: غاية النهاية:38/1، معرفة القراء الكبار:340/1، تاريخ الإسلام:255/25، حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة:488/1، الحلقات المضيئات:176/2.

(4) انظر في ترجمته: سير أعلام النبلاء:440/14، العبر:452/1، معرفة القراء الكبار:457/1، غاية النهاية:445/1، النشر لابن الجزري:114/1، حسن المحاضرة: 487/1، شذرات الذهب: 215/2.

(5) انظر في ترجمته: معرفة القراء:655/2، تاريخ علماء الاندلس لابن الفرضي:433/1-435، الكامل في التاريخ للشيباني:612/8، ميزان الإعتدال:14/3، غاية النهاية:489/1-490

(6) انظر في ترجمته: معرفة القراء الكبار:624/2، غاية النهاية:26/1، علم القراءات د/ نبيل آل إسماعيل، ص280، الحلقات المضيئات:169/2.

(7) انظر في ترجمته: معرفة القراء:660/2، غاية النهاية:3/2، حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة:163/1.

ISSN: 2462-2508

وقرأ عليه فارس بن أحمد وجماعة، توفي بالإسكندرية سنة نيف وثمانين وثلثمائة[1].

17.عبد العزيز بن الفرج ابن الإمام (ت:381هـ):

عبد العزيز بن علي بن محمد بن إسحاق بن الفرج المصري. يعرف بابن الإمام، مسند القراء في زمانه بمصر، تلا على أبي بكر بن عبد الله بن مالك بن سيف، قرأ عليه أئمة كطاهر بن غلبون ومكي بن أبي طالب، توفي عام 381هـ [2].

18.غزوان المازني (ت:382هـ):

غزوان بن القاسم بن علي بن غزوان المازني، ولد سنة 392هـ، وكان ماهراً ضابطاً شديد الأخذ، واسع الرواية، حافظًا للحروف، أخذ عن ابن مجاهد وابن شنبوذ، وقرأ عليه إسماعيل بن عمرو الحداد، توفي بمصر عام 382هـ[3].

19.عبد الله السامري (ت:386هـ):

عبد الله بن الحسين بن حسنون بن أحمد السامري البغدادي المقرئ اللغوي، مسند القراء بالديار المصرية، قرأ على أحمد بن سهل الأشناني ويموت بن المزرع وابن مجاهد وابن شنبوذ، توفي عام 386 ه-[4].

20.عمر عرك الحضرمي (ت:388هـ):

عمر بن محمد بن عرك الحضرمي المصري، قرأ على حمدان بن عون، وعبد الحميد بن مسكين، قرأ عليه تاج الأئمة أحمد بن علي بن هاشم، توفي عام 388هـ[5].

21. الأدفوي (ت: 388هـ):

محمد بن علي بن أحمد الأدفوي المصري، قرأ القرآن على أبي غانم المظفر بن أحمد، ولزم أبا جعفر النحاس النحوي له كتاب كتاب الاستغناء في علوم القرآن، توفي عام 388هـ[6].

22. ابن غلبون (ت:389هـ):

عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون بن المبارك الحلبي المصري، قرأ على إبراهيم بن عبد الرزاق، قرأ عليه مكي بن أبي طالب، وأبو عمر الطلمنكي، مؤلف كتاب الإرشاد في القراءات، توفي بمصر عام 389هـ [7].

23. طاهر بن غلبون (ت:399هـ):

(1) انظر في ترجمته: حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة:164/1.

(2) انظر في ترجمته: معرفة القراء:661/2، غاية النهاية:394/1، العبر:159/2، حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة:163/1، شذرات الذهب:101/3.

(3) انظر في ترجمته: معرفة القراء:639/2، غاية النهاية:118/2، حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة:163/1، شذرات الذهب:90/3.

(4) انظر في ترجمته: تاريخ بغداد:442/9، الإكمال:375/2، معرفة القراء الكبار: 634/2، غاية النهاية:415/1-417، النشر:122/1، لسان الميزان لابن حجر:274/3، العبر:169/2، الوافي بالوفيات:145/17، النجوم الزاهرة:175/4، حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة:163/1، شذرات الذهب:119/3، الحلقات المضيئات:180/2.

(5) انظر في ترجمته: معرفة القراء:676/2، العبر:174/2، تذكرة الحفاظ للذهبي:1020/3، غاية النهاية:197/2، حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة:163/1، شذرات الذهب:29/3، الحلقات المضيئات:102/2.

(6) انظر في ترجمته: معرفة القراء:675/2، معجم البلدان للحموي:126/1، العبر:175/2، تذكرة الحفاظ:1020/3، غاية النهاية:198/2، بغية الوعاة للسيوطي:189/1، كشف الظنون لحاجي خليفة، ص 441، حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة:163/1، شذرات الذهب:130/3، الحلقات المضيئات:75/2.

(7) انظر في ترجمته: معرفة القراء:677/2، العبر:177/2، تذكرة الحفاظ:1021/3، غاية النهاية:470/1، حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة:163/1، شذرات الذهب:131/3.

ISSN: 2462-2508

طاهر عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون بن المبارك الحلبي المقري، مصنف التذكرة في القراءات، وكان من كبار المقرئين في عصره بالديار المصرية، قرأ عليه الداني، توفي عام 399هـ[1]

24.محمد بن الحسن الكاتب البغدادي (ت:399هـ):

محمد بن الحسن بن أحمد بن علي بن الحسين الكاتب البغدادي، روى عنه الداني، والقضاعي توفي عام 399هـ[2].

المطلب الثاني: مميزات القراءة في المدرسة المصرية، وحركة الإنتاج العلمي فيها:

تميزت المدرسة المصرية للإقراء بعدة مميزات، منها:

1. انتشار قراءة المدرسة المدنية برئاسة الإمام نافع (ت: 169هـ) في مصر، وذلك لأسباب منها: كون المدينة هي العاصمة الروحية والثقافية للمسلمين منذ عهد الرسول صلّى الله عليه وسلّم، ولكون أهل المدينة يحتفظون عن طريق التلقين والمدارسة بأقرب صور القراءات إلى الأصل، قال الإمام مالك بن أنس (ت:179هـ): قراءة أهل المدينة سنة، قيل له: قراءة نافع، قال: نعم"[3].
2. إنشاء أول مشيخة لعموم المقارئ بالديار المصرية بإشراف الإمام عبد الرحمن بن هرمز الأعرج (ت:117هـ)، بالقرن الثاني الهجري[4].
3. اهتمام الإمام ورش بإرساء قواعد قراءته التي أخذها عن الإمام نافع في المدينة وركزها في مصر، فهو يعد المؤسس الحقيقي لمدرسة القراءات في مصر، لذلك اقترن اسمه بالقراءات في مصر القرون الهجرية الأولى؛ ومنذ أن دخلت القراءات إليها بدأ التأليف يشق طريقه فيها، عن طريق تلاميذه حتى توغلت واستمرت روايته إلى القرن الخامس الهجري، وأصبح قطر مصر من أهم الأقطار العلمية في علوم القراءات، بل وتفوقت بجدارة على جميع المدارس الأخرى[5].

ومن أهم مؤلفات قراء المدرسة المصرية من القرن الأول الهجري إلى القرن الرابع الهجري:

1.اللامات يعالج مواضيع تغليظ اللام وترقيقها في القرآن الكريم على رواية ورش، لداود بن أبي طيبة (ت: 224هـ)[6].

2.الاختلاف بين نافع وحمزة لأبي الأزهر عبد الصمد عبد الرحمن العتقي (ت:231هـ)[7].

3.كتاب في الحروف كتبه سليمان بن داود بن حماد الرشديني (ت:253هـ)[8].

(1) انظر في ترجمته: حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة:164/1، علم القراءات د/ نبيل آل إسماعيل، ص280.

(2) انظر في ترجمته: حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة:164/1.

(3) غاية النهاية:331/2.

(4) انظر: المقارئ والقراء في الديار الإسلامية د/ لبيب السعيد، ص35، عناية الأمة بالقرآن عبر العصور، ص38.

(5) انظر: علم القراءات د/نبيل آل إسماعيل، ص295، تاريخ القراءات والقراء د/ محمود طياش، ص181، القراءات بافريقيا من الفتح إلى منتصف القرن الخامس د. هند شلبي، ص420.

(6) مفقود، انظر: القرآن وعلومه في مصر للبري، ص216، القراءات لنبيل آل إسماعيل، ص295.

(7) "قرأ إبراهيم بن محمد بن بازي على عبد الصمد بن عبد الرحمن صاحب ورش وسمع منه كتابه الذي جمعه في قراءة نافع وحمزة انظر: غاية النهاية:275/2، معرفة القراء الكبار375/1.

(8) وقد كان يدل على تمكنه من القراءة، سمعه منه تلميذه محمد بن حماد بن ماهان البغدادي. انظر: غاية النهاية: 135/2، القرآن وعلومه في مصر للبري، ص220، حسن المحاضرة :117/1.

ISSN: 2462-2508

4.أحكام القرآن لمحمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين المصري (ت:268هـ)[1].
5.اختلاف السبعة في القراءات لأبي غانم مظفر ين أحمد المصري (ت:333هـ)[2].
6.المفيد في القراءات الشاذة لأبي بكر محمد بن عبد الله بن أشته الأصبهاني المصري (ت:360هـ) [3].
7.المحبر في القراءات لأبي بكر محمد بن عبد الله بن أشته الأصبهاني المصري (ت:360هـ) [4].
8.الإرشاد في القراءات لعبد المنعم بن غلبون الحلبي المصري (ت:389هـ) [5].
9.اختلاف القراء السبعة في (أنَّ) و(إنَّ) المفتوحة والمكسورة، المشددة والمخففة لعبد المنعم بن غلبون الحلبي المصري (ت:389هـ) [6].
10.التذكرة في القراءات الثمان لطاهر عبد المنعم بن غلبون الحلبي المصري (ت:399هـ) [7].

وقد أردت بجمع المؤلفات المتقدمة ومؤلفيها وترتيبها حسب وفياتهم – رحمهم الله –، أن ألمح إلى أهم المصنفات في القرون الأولى -على سبيل المثال لا الحصر-، وبيان منزلة هذا العلم الجليل عند العلماء من خلال اشتغالهم بحفظه وتدوينه والعناية به كل حسب ما تيسر له منذ القرون المفضلة [8].

المطلب الثالث: أثر المدرسة المصرية للإقراء على بقية المدارس:

لكل مدرسة قرآنية خصائص معينة نتيجة لاختلاف الروايات، أو بسبب التأثر بطبيعة الأداء بحروف القبائل العربية القاطنة في كل قطر رحمةً وتوسيعًا على الأمة الإسلامية[9]، ومن ضمن هذه المدارس المدرسة المصرية الناشئة التي قام بزيارتها الكثير من قراء المدارس الأخرى وتعليم أهلها القرآن والقراءات، كمجاهد بن جبر (ت:103هـ) من المدرسة المكية، والتابعي الجليل عبد الرحمن بن غنم الأشعري (ت:78هـ) من المدرسة الشامية، ثم إن جملة من قراء مصر تلقوا عن المدرسة المدنية بقيادة الإمام نافع (ت:169هـ)، ومن أشهرهم: الليث بن سعد (ت:175هـ)، وهو أول من تتلمذ عليه، وعبد الله بن وهب (ت:197هـ)، حتى جاء الإمام ورش (ت: 197هـ)، الذي قرأ عليه أربع ختمات ثم عاد إلى مصر ليقرأ بقراءة نافع، حيث يعدُّ له الفضل الأكبر في انتشارها عنه في أرجاء القطر المصري، وكثير من البلاد الإفريقية[10]، فتتلمذ على يديه الكثير من القراء، وأخذ المصريون عن تلاميذه كأبي يعقوب الأزرق (ت في حدود 240) الذي لازم أستاذه

(1) لم أقف عليه، انظر: غاية النهاية: 179/2، الحلقات المضيئات من سلسلة أسانيد القراءات لسيد عبد الكريم:284/2.
(2) لم أقف عليه، انظر: غاية النهاية:301/2، معرفة القراء الكبار:386/1.
(3) مفقود، انظر: غاية النهاية:184/2.
(4) قال ابن الجزري: "وكتابه المحبر كتاب جليل، يدل على عظيم مقداره". غاية النهاية:184/1.
(5) رسالة جامعية، بتحقيق: أ.د. باسم حمدي السيد، بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، كلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية، 2010م.
(6) مطبوع، بتحقيق: د. عبد الكريم مصطفى مدلج، جائزة دبي للتميز، دبي، 2017م.
(7) مطبوع، بتحقيق: د. أيمن رشدي سويد، سلسلة أصول النشر، جدة، 1412هـ.
(8) للاستزاده انظر: غاية النهاية، معرفة القراء الكبار، الضوء اللامع، اكتفاء القنوع: 123/1، أسماء الكتب: 80/1، صفحات في علوم القراءات، ص 62 وما بعدها، وغيرها.
(9) تاريخ القراءات في المشرق والمغرب، ص12-13.
(10) القرآن وعلومه في مصر للبري، ص195.

ISSN: 2462-2508

ورش في حلِّه وترحاله، فاستطاع بكفاءته رئاسة الإقراء بمصر بعد أستاذه، بحيث تتلمذ عليه أكثر قراء مصر[1]، وقد مثل المدرسة البصرية في مصر ثلاثة من كبار قراءها هم: الحسن البصري (ت:110هـ)، أبو عمرو بن العلاء (ت:154هـ)، يعقوب الحضرمي (ت:205هـ) وغيرهم[2]، واشتهر من قراء المدرسة الكوفية عاصم بن أبي النجود (ت:127هـ)، حمزة الزيات (ت:156هـ)، الكسائي (ت:189 هـ)، ومثل قراءتهم في مصر كثيرون منهم: أبو الحسن علي بن يزيد بن كيسة (ت:202هـ) أضبط أصحاب سليم بن عيسى (ت:188هـ) تلميذ حمزة، وتتلمذ عليه نفر من تلاميذ ورش؛ فعرض عليه داود بن أبي طيبة (ت:223هـ)، وأجاد أبو الأزهر العتقي (ت:231هـ) القراءة عنه؛ حتى جمع بين قراءة حمزة ونافع في مؤلف، أما عاصم فروى عنه أحمد بن صالح (ت: 248هـ)، الذي كان في نفس الوقت من رجال مدرسة ورش، على أن قراءة عاصم قد مثلت بقوة في مصر؛ عن طريق تلميذه أبي بكر بن عياش (ت:194هـ)، أما الكسائي فقد مثله بمصر عبد الله بن أبي ذي زوية الدمشقي نزيل مصر (ت قبل 340هـ)، وقد استمرت هذه المدرسة بوضوح طوال القرنين الثالث والرابع وكان للإمام عاصم الحظ الأكبر في تمثيلها[3]، ومن أوائل وأهم من مثل المدرسة البغدادية أبو عبيد القاسم بن سلام (ت:224هـ)، حتى أنه كتب بها أحد مؤلفاته بالقراءات[4]، وروى أبو الحسن محمد بن النفاح البغدادي (ت:314هـ)، القراءة عن أبي عمرو لتلاميذه في مصر، وكذلك أبو الفتح أحمد بدهن البغدادي (ت:359هـ) الذي نزل بمصر وظل يقرأ بها حتى توفي، وكذلك عبد المنعم بن غلبون الحلبي (ت:389هـ) وبها ألف الإرشاد في القراءات السبع، ومما يلاحظ أن معظم القراء الذين مثلوا مدرسة بغداد عدا أبو عبيد القاسم بن سلام سكنوا مصر حتى انتسبوا إليها، فجمعوا بين المدرستين طوال القرنين الثالث والرابع الهجري[5]. واستمرت المدارس الأخرى وقراءاتها تجد في أرض الكنانة البيئة الخصبة لاستقبالها وتعليمها وانتشارها في مصر حتى وقتنا الحاضر.

الخـاتمة

أحمد الله الكريم المنان على تيسيره إتمام هذا البحث المبارك في ميادين القراءات، وقد استخلصت عددًا من النتائج التي يستطيع أن يأوي إلى ظلالها من أراد إشارات للاستفادة من البحث، وإكمال النقاط التي سهوت عنها، أو البدء من حيث انتهيت، **ومن هذه النتائج**:

1. أهمية قراء مصر في حفظ كتاب الله وفهمه والذود عنه منذ الفتح الإسلامي، حيث ظهر ذلك من خلال اهتمام الصحابة ψ بتعليم المسلمين القراءات معتمدين على شروط القراءة الصحيحة المقبولة.
2. بيان نشأة طبقات قراء المدرسة المصرية وجهودهم وآثارهم في خدمة علم القراءات، والذي اتضح من خلال غزارة الإنتاج العلمي والاتساع والأثر العظيم الذي خلفته.
3. إفساح المدرسة المصرية المجال لقراءات المدارس الأخرى، إذ ظلت المدارس الأُخرى وقراءاتها تجد دائمًا من يهتم بها ويمثِّلها في مصر سواء من المصريين أو من غيرهم.
4. أهمية طبقة القرن الثاني فهي بداية سلسلة طبقات أسانيد الإقراء بالديار المصرية، فمن

(1) القرآن وعلومه في مصر د/ عبد الله البري، ص240.
(2) انظر: القرآن وعلومه في مصر، ص244-245.
(3) انظر: القرآن وعلومه في مصر، ص247-248.
(4) انظر: تاريخ بغداد:404/12.
(5) القران وعلومه في مصر، ص249-256.

ISSN: 2462-2508

أبرز قرائها الإمام ورش الذي يعد المؤسس الحقيقي لمدرسة القراءات في مصر.

5. توالي سند القراء في مصر من الإمام ورش وتلميذيه الأصبهاني والأزرق، ثم الانتقال إلى قراءة الإمام أبي عمرو البصري، وأخيرًا إلى قراءة حفص الكوفي في العصر الحديث.

وأما التوصيات:

العناية بتناول علم طبقات قراء كافة الأمصار الإسلامية قديمًا وحديثًا عن طريق البحث والتأليف فيه. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

المصادر والمراجع

1. القرآن الكريم.
2. أبجد العلوم الوشي المرقوم فيي بيان أحوال العلوم، لصديق حسن القنوجي، دار الكتب العلمية، بيروت، 1978م.
3. إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة لأحمد بن محمد عبد الغني الدمياطي الشهير بالبنَّا، وضع حواشيه أنس مهره، دار الكتب العلمية، بيروت، 2001م.
4. أساس البلاغة، لأبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري، ط:1، دار الفكر، بيروت، 2003م.
5. أسد الغابة في معرفة الصحابة، لأبي الحسن علي بن محمد الجزيري المعروف بابن الأثير، القاهرة، 1393هـ/1973م.
6. الإصابة في تمييز الصحابة، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، تحقيق: علي محمد البجاوي، ط:1، دار الجيل، بيروت،1992م.
7. الإضاءة في بيان أصول القراءة، علي محمد الضباع، المكتبة الأزهرية للتراث، مصر، ط:1، 1420هـ.
8. أعلام في التاريخ الإسلامي في مصر" أفكار للتجديد ومواقف للحياة، لسامح كريم، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط2، 1417هـ/1997م.
9. الأعلام (قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين)، لخير الدين الزركلي، دار العلم للملايين، ط:4، بيروت، 1979م.
10. الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى، علي بن هبة الله بن أبي نصر بن ماكولا، ط:1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1411هـ.
11. الإمام المتولي وجهوده في علم القراءات، أ.د. إبراهيم سعيد الدوسري، مكتبة الرشد، الرياض، ط:1، 1420هـ.
12. الأنساب على أنباة النحاة، لأبي الحسن علي بن يوسف القفطي، القاهرة، 1402هـ/1986هـ
13. البداية والنهاية، إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي أبو الفداء، مكتبة المعارف، بيروت.
14. البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريقي الشاطبية والدرة، لعبد الفتاح القاضي، تحقيق: أحمد عناية، دار الكتاب العربي، ط:1، بيروت، 1425هـ/2004م.
15. البرهان في علوم القرآن، للإمام بدر الدين الزركشي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط1، المكتبة العصرية، بيروت، 1425هـ/ 2004م.
16. بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، صيدا.
17. تاج العروس من جواهر القاموس، لمحمد مرتضى الحسيني الزبيدي، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية.

ISSN: 2462-2508

18.تاريخ الخلفاء الراشدين دراسات وبحوث، د/محمد عبد الفتاح عليان، مكتبة المتنبي، ط:3، الدمام، 1423هـ/2002م.
19.تاريخ القراءات في المشرق والمغرب، لمحمد المختار ولد أباه، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة "ايسسكو"،2001م.
20.تاريخ القراءات والقراء، د/ محمد أحمد سعيد طيَّاش، دار الإيمان، ط:1، الإسكندرية، 2008م.
21.التاريخ الكبير، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، حيدر أباد، 1362هـ.
22.تاريخ بغداد (أو مدينة السلام) منذ تأسيسها حتى سنة 463هـ، للحافظ أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي، المكتبة السلفية، المدينة المنورة، دار الكتب العلمية، بيروت.
23.تاريخ علماء الأندلس، لأبي الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف المعروف بابن الفرضي، القاهرة-بيروت، 1410هـ/1979م
24.تدريب الراوي شرح تقريب النواوي، لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي (ت911هـ)، تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف، دار الكتب العلمية، ط:3، بيروت، 1409هـ/1989م.
25.تذكرة الحفاظ، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، حيدر أباد، 1955م.
26.تقريب التهذيب، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد، سوريا، ط:1، 1406 / 1986م.
27.تهذيب التهذيب، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، دار الفكر، بيروت، ط:1، 1404 / 1984م.
28.تهذيب الكمال، يوسف بن الزكي عبد الرحمن أبو الحجاج المزي، تحقيق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1980م.
29.الثقات، محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي، تحقيق: السيد شرف الدين أحمد، ط:1، دار الفكر، بيروت، 1975م.
30.الجرح والتعديل، عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس الرازي التميمي، دار إحياء التراث العربي، ط:1، بيروت، 1952م.
31.الجمع بين رجال الصحيحين، لأبي الفضل محمد بن طاهر المعروف بابن القيراني، بيروت، 1405هـ.
32.جمهرة اللغة، لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين، ط:1، بيروت، 1987م.
33.حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة، لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية، ط:1، عام 1387هـ/ 1967م.
34.الحلقات المضيئات من سلسلة أسانيد القراءات، د/ سيد عبد الرحيم، مطبعة الجمعية الخيرية لتحفيظ القران بمحافظة بيشة، ط:1، 1423هـ/2002م.
35.الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذاهب، لإبراهيم علي بن محمد بن فرحون، تحقيق: علي عمر، ط:1، المكتبة الملكية، مكتبة الثقافة الدينية، بور سعيد، القاهرة، 2003م.
36.سير أعلام النبلاء، لمحمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبو عبد الله، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، محمد نعيم العرقسوسي، ط:9، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1413.
37.شجرة النور الزكية في طبقات المالكية، لمحمد بن محمد مخلوف، دار الكتاب العربي، ط:1، بيروت،1349 هـ.

ISSN: 2462-2508

38.الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح، إبراهيم بن موسى بن أيوب البرهان الأبناسي، تحقيق: صلاح فتحي هلل، ط:1، مكتبة الرشد، الرياض،1998م.
39.شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لأبي الفلاح عبد الحي بن أحمد الحنبلي المعروف بابن العماد، بيروت، 1399هـ/2979م.
40.صحيح مسلم بشرح النووي، لأبي زكريا يحيى بن شرف بن مري النووي، ط:2، دار إحياء التراث العربي - بيروت - 1392.
41.طبقات الحفاظ، لعبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي أبو الفضل، دار الكتب العلمية، ط:2، بيروت، 1403هـ.
42.الطبقات الكبرى (القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم)، لمحمد بن سعد الهاشمي، تحقيق: زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم، ط:2، المدينة المنورة، 1408هـ.
43.الطبقات الكبرى، محمد بن سعد بن منيع البصري الزهري، دار صادر - بيروت.
44.العبر في خبر من غبر، لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: د. صلاح الدين المنجد، مطبعة حكومة الكويت، ط:2، الكويت، 1984هـ.
45.علم القراءات نشأته أطواره أثره في العلوم الشرعية، د/ نبيل بن محمد إبراهيم آل إسماعيل، تقديم: فضيلة الشيخ: د/ عبد العزيز آل الشيخ، مكتبة التوبة، عام2000م.
46.عناية الأمة بالقرآن الكريم عبر العصور، د/ محمد بن فوزان العمر، بحث محكم 1433هـ(الشاملة الذهبية).
47.غاية النهاية في طبقات القراء، لابن الجرزي، ط3، دار الكتب العلمية بيروت، عام 1402هـ
48.فتح المغيث شرح ألفية الحديث، لشمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي، دار الكتب العلمية، ط:1، بيروت، 1403هـ.
49.فتوح مصر لعبد الرحمن بن عبد الله ابن الحكم، تحقيق: د/ علي عمر، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، 1995م.
50.الفضائل الباهرة في محاسن مصر والقاهرة، لابن ظهيرة محمد بن محمد القدسي، دار الكتب المصرية، القاهرة، 1995م.
51.فضائل مصر وأخبارها وخواصها لابن زولاق الحسن بن إبراهيم الليثي، تحقيق: د.علي محمد عمر، مكتبة الخانجي، الشركة الدولية للطباعة، ط:1، القاهرة، 1420هـ/2000م.
52.القاموس المحيط، لمحمد بن يعقوب الفيروز أبادي، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، ط: 8، بيروت، 2005م.
53.القراءات أحكامها ومصادرها، د/ شعبان إسماعيل، سلسلة دعوة الحق، 1402هـ، من منشورات رابطة العالم الإسلامي.
54.القراءات بإفريقيا من الفتح إلى منتصف القرن الخامس الهجري، د/ هند أحمد شلبي، دار الكتب العلمية، بيروت، 1982م.
55.القرآن وعلومه في مصر (20هـ-358هـ)، د/ عبد الله خورشيد البري، دار المعارف بمصر، القاهرة، 1969هـ.
56.الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، حمد بن أحمد أبو عبد الله الذهبي، تحقيق: محمد عوامة، ط:1، دار القبلة للثقافة الإسلامية، مؤسسة علو، جدة، 1413 / 1992م.
57.الكامل في التاريخ، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد الشيباني، تحقيق: عبد الله القاضي، ط2، دار الكتب العلمية، بيروت، 1415هـ.

ISSN: 2462-2508

58.كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون للعلامة مصطفى بن عبد الله القسطنطيني المعروف بحاجي خليفة، دار الفكر، بيروت، 141هـ/1990م.
59.لسان العرب لابن منظور الإفريقي، دار الحديث، القاهرة، عام 1423هـ/ 2003م،
60.لسان الميزان، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، تحقيق: دائرة المعرف النظامية، الهند، ط:2، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت،1986م.
61.لطائف الإشارات لفنون القراءات، للإمام شهاب الدين القسطلاني، تحقيق: عامر السيد عثمان، عبد الصبور شاهين، مطابع الأهرام التجارية، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، لجنة إحياء التراث الإسلامي 1972م.
62.مختار الصحاح، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، تحقيق: محمود خاطر، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت،1995ه.
63.مصر في الإسلام (القرن الأول الهجري)، د/ عبد الصبور شاهين، د/ إصلاح الرفاعي، مطابع نهضة مصر، ط:1، القاهرة، 2006هـ.
64.معجم الأدباء، لياقوت بن عبد الله الحموي، الطبعة الأخيرة، مطبعة دار المأمون، القاهرة.
65.معجم البلدان، ياقوت بن عبد الله الحموي، دار الفكر، بيروت.
66.معجم المؤلفين "تراجم مصنفي الكتب العربية" لعمر رضا كحالة، مكتبة المثنى ودار إحياء التراث العربي، بيروت.
67.المعجم الوسيط، لإبراهيم مصطفى الزيات وآخرون، تحقيق: مجمع اللغة العربية، دار الدعوة.
68.معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، لمحمد سالم محيسن، ط1، دار الجيل، بيروت، 1992م.
69.معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أبي أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: د/ طيار آلتي قولاج، دار عالم الكتب، الرياض، 1424هـ/2003م.
70.معرفة القراء الكبار على الطبقات والأمصار، لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أبي أحمد بن عثمان الذهبي (673-748هـ) تحقيق وتعليق: بشار عواد معروف، شعيب الأرنؤوطي، صالح مهدي عباس، ط1، مؤسسة الرسالة، بيروت، عام 1404هـ/ 1984م.
71.المقارئ والقراء في الديار الإسلامية، د. لبيب السعيد، مطبعة السعادة، القاهرة.
72.المقتنى في سرد الكنى، محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، تحقيق: محمد صالح عبد العزيز المراد، ط:1، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، 1408هـ.
73.المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي، ط:1، دار صادر، بيروت، 1358هـ.
74.منجد المقرئين ومرشد الطالبين، للإمام محمد بن محمد بن الجزري، تحقيق: د. عبد الحسين الفرساوي، ط1، مكتبة جمهورية مصر العربية، القاهرة،1977م.
75.المنهل الروي في مختصر علوم الحديث النبوي، محمد بن إبراهيم بن جماعة، تحقيق: د. محيي الدين عبد الرحمن رمضان، ط:2، دار الفكر، دمشق، 1406هـ.
76.ميزان الاعتدال في نقد الرجال، لشمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق: الشيخ علي محمد معوض والشيخ عادل أحمد عبد

ISSN: 2462-2508

الموجود، ط:1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1995م.
77. النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، لجمال الدين أبي المحاسن يوسف بن تغري بردى الأتابكي، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، مصر.
78. النشر في القراءات العشر، لأبي الخير محمد بن محمد الدمشقي الشهير بابن الجرزي، قدم له: محمد الضباع، ط2، دار الكتب العلمية، بيروت، 2002م.
79. هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين (من كشف الظنون)، لإسماعيل باشا البغدادي، دار الفكر، بيروت، 1402هـ/ 1982م.
80. الوافي بالوفيات، صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث، بيروت، 1420هـ/ 2000م.
الولاية على البلدان في عصر الخلفاء الراشدين، د/ عبد العزيز بن إبراهيم العمري، مطابع المنار، ط:1، بريدة، 1409هـ.